

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المدخل ونوع البحث

في هذه البحث ، استخدم الباحثون نوعًا من منهج البحث الكيفي. المقصود بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر المتعلقة بما يختبره الموضوع البحث، المثال السلوك ، والتصورات ، والدوافع ، والأفعال ، وما إلى ذلك، بكامله وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات ولغة في سياقات خاصة وباستخدام الأساليب الطبيعية.

البحث الوصفي هو منهج بحث يهدف إلى وصف ظاهرة ما بعمق. وتتميز البيانات المنتجة بأنها غير رقمية. يهدف البحث الوصفي إلى شرح ظروف أو خصائص أو أعراض موضوع البحث شرحًا واقعيًا ودقيقًا. هدف البحث الوصفي في هذه الدراسة هو تطبيق طريقة الترجمة في التعلم اللغة العربية. يستخدم البحث الوصفي لأن البحث الوصفي له خصائص تشمل طبيعيين ، والبشر أدوات (أدوات) ، والأساليب النوعية تهتم بالعمليات أكثر من النتائج ، ويرجع ذلك إلى العلاقة بين الأجزاء التي تتم دراستها والتي ستكون أكثر وضوحًا عند ملاحظتها في العملية. ٢٩

ب. حضور الباحثة

يعد حضور الباحثة إلزاميًا ، حيث يدخل الباحثة باعتباره الأداة الرئيسية في إعداد البحث حتى يتمكن من التعامل مباشرة مع المخبرين ويمكنه بشكل طبيعي فهم الواقع الموجود خارج البحث.

²⁹ Lexy J. Moeleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hal 6.

إن التواجد الأمثل للباحثين في الميدان يؤثر بشكل كبير على مستوى انفتاح الباحثين مع المخبرين. تصبح هذه طريقة للكشف عن المعنى وأداة جمع البيانات. لذلك ذهب الباحثون في هذه الدراسة مباشرة إلى الميدان لرصد وجمع البيانات المطلوبة. أجرى الباحثون بحثًا في المدرسة الثانوية الإسلامية الهدى مدينة كديري من ٨ إلى ١٩ مايو ٢٠٢٤. كانت البيانات المطلوبة في هذه الدراسة عبارة عن بيانات تتعلق بعملية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الترجمة في الفصل العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الهدى مدينة كديري.

ج. موقع البحث

موقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الهدى مدينة كديري. مع فرضية أن هذا الموقع فعال في استغلال البيانات ، فإن هذا الموقع هو أحد من المدارس التي لا تزال تحافظ على طريقة الترجمة في تعلم اللغة العربية ، ولها خصائصها الخاصة بالطريقة لزيادة كفاءة الطلاب خاصة في المواد العربية. الهدف من تحليل البحث هذا هو المعلمين والطلاب كمستجيبين.

د. مصدر البيانات

البيانات عبارة عن مجموعة من الأدلة أو الحقائق التي يتم جمعها وتقديمها لغرض معين ، في حين أن مصادر البيانات هي الموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات فيها. في هذه الحالة ، يمكن جمع البيانات باستخدام مصادر البيانات الأولية والثانوية.

١. مصادر البيانات الأولية هو المصدر الأول الذي يتم الحصول عليه حيث يتم إنشاء البيانات. ٣٠ في هذه الدراسة ، تم الحصول على البيانات الأولية من المقابلات مع المعلمين والطلاب بخصوص تطبيق طريقة الترجمة في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الهدى مدينة كديري.

³⁰ Burhan Bungin, Metode Penelitian Sosial, Format- format Kuantitatif dan Kualitatif.(Surabaya: Airlangga University Press, 2001), hal 129.

٢. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا توفر بيانات مباشرة عن جمع البيانات . البيانات الثانوية المستخدمة كمكمل للبيانات الأولية هي التوثيق بالصور والأدلة بالفيديو على التعلم باستخدام طريقة الترجمة وإدارة المعلم المتعلقة بتعلم اللغة العربية.

هـ. أسلوب جمع البيانات

للحصول على بيانات صحيحة في هذه الدراسة اختار البحتة طريقة البحث الميداني ، و هي إجراء البحث مباشرة على الكائن قيد الدراسة ، بحيث استخدم البحث في هذه الدراسة الطرق التالية:

١. الملاحظة ، وهي الملاحظة، وهي أسلوب جمع البيانات عن طريق إجراء الملاحظة المباشرة وتسجيل الأعراض بشكل منهجي، أي أن الباحث يأتي مباشرة إلى المدرسة لمراقبة عملية التعلم في الفصل العاشر. تمديد الملاحظة يعني عودة البحتة الى الميدان، وإجراء الملاحظات، وإجراء المقابلات مرة أخرى مع المصادر التي قابلها أو مع مصادر جديدة.^{٣١}

٢. المقابلة ، وهي إجراء الأسئلة والأجوبة للتحقيق في التجارب والمشاعر والدوافع وما إلى ذلك.^{٣٢} أجريت المقابلات للحصول على معلومات أو آراء شفوية من مستجيبين ، سواء من المعلم المعني أو الطلاب الذين لديهم خبرة في استخدام طريقة الترجمة في تعلم اللغة العربية.

٣. التوثيق ، كطريقة تكميلية، هي البحث عن الوثائق أو المحفوظات المتعلقة بهذا البحث ، مثل الاستبيانات ونتائج المقابلات وإدارة معلم اللغة العربية. ويعمل أسلوب التوثيق

³¹ Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif, (Bandung: ALFABETA, 2012), hlm 270.

³² Ibid

كأسلوب مكمل، حيث يعتمد على جمع الوثائق أو البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، مثل نتائج المقابلات، وإدارة معلمي مادة اللغة العربية.

الأدوات وفقاً سهارسمي اريكنتا (٢٠١٠: ٢٠٣) هي أداة تم يختارها الباحثون في أنشطتهم لجمع البيانات بحيث تصبح الأنشطة منهجية ويسهلها منهم. ٣٣ في هذه الحالة ، يتم تقسيم الأدوات إلى نوعين ، وهما الأدوات الرئيسية والأدوات الداعمة. الأداة الرئيسية هي الرجل نفسه بينما الأدوات الداعمة في شكل استبيانات المقابلة، مسجل المقابلة، وأداة التوثيق.

أما بالنسبة للأدوات الرئيسية والأدوات الداعمة فهي كما يلي:

١) الأداة الرئيسية في هذا البحث هي الباحث نفسه. يمكن للباحثين كأدوات التعامل مباشرة مع المستجيبين ويكونون قادرين على فهم وتقييم أشكال التفاعل المختلفة في هذا المجال. وفقاً موليونج (٢٠٠٧: ١٦٨) فإن موقف الباحثون في البحث النوعي هو المخطط ، ومنقذ ، وجامع البيانات ، وتحليل البيانات ، وتفسير البيانات ، وفي النهاية يصبح مراسلاً لنتائج بحثه. ٣٤

فيما يلي بعض الخصائص العامة للإنسان كأدوات

أ. متجاوب ، يستجيب البشر للبيئة والأفراد الذين يخلقون البيئة.

ب. بناءً على توسع المعرفة ، يمتلك البشر بالفعل معرفة كافية كتوفير لإجراء البحوث وتوسيعها بناءً على خبرتهم العملية.

³³ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 203.

³⁴ Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 168).

ج. بعد الحصول على البيانات البشائية يمكن إعادة ترتيب بسرعة، وإعادة ترتيبها، وتغيير الاستفسار على أساس نتائجها، وصياغة فرضيات العمل في الميدان، واختبار فرضيات العمل على المستجيبين.

د. الاستفادة من فرصة التوضيح والتلخيص، يمتلك البشر القدرة على شرح شيء لا يفهمه المستجيبين.

هـ. يمكن الاستفادة من الفرص للبحث عن معلومات لم يتم التخطيط لها في الأصل.

٢. أدوات داعمة أخرى في شكل:

١. دليل الملاحظة

دليل الملاحظة هو أداة منهجية أو دليل يستخدمه الباحثون لمراقبة أهداف البحث بحيث تكون الملاحظات موجهة ومركزة وقابلة للتكرار. الغرض من دليل الملاحظة هو تحديد الجوانب التي ينبغي مراعاتها. تشمل مكونات دليل الملاحظة هوية الملاحظة، موضوع الملاحظة، الجوانب/المتغيرات المرصودة، مؤشرات الملاحظة، نموذج البيانات المطلوب: نوعي (وصفي)، طريقة الملاحظة، تشاركية، منظمة أو غير منظمة، أدوات داعمة، طرق التسجيل مسجل المقابلة

ب. دليل المقابلة

تشمل عناصر إرشادات المقابلة من هوية المقابل، والغرض من المقابلة، ونوع المقابلة، والأسئلة الرئيسية، وأسئلة الاستقصاء، وطرق تسجيل البيانات، وأخلاقيات المقابلة. دليل المقابلة هو قائمة أسئلة أو مخطط لمواضيع يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات شفهيًا من المصادر. يهدف دليل المقابلة إلى الحفاظ على تركيز الحوار على أهداف البحث.

ج. دليل التوثيق

تُعَدّ دليل التوثيق دليلاً إرشادياً لجمع الوثائق ذات الصلة واختيارها والتحقق منها كمصادر لبيانات البحث. وتهدف هذه الإرشادات إلى تحديد أنواع الوثائق المطلوبة. وينبغي مراعاة العناصر التالية في إرشادات التوثيق: تشمل أنواع الوثائق المطلوبة في هذا البحث صوراً لعمليات التعلم الصفية، وصوراً للمقابلات، وخطابات الموافقة، وخطط الدروس.

و. أسلوب صحة البيانات

في البحث النوعي ، هناك جهد أساسي لزيادة درجة الثقة في البيانات وهو ما يسمى بصحة البيانات ، أي إذا أجرى الباحث فحصاً دقيقاً لصحة البيانات وفقاً للتقنية ، عندها يمكن حقاً حساب البحث من أي وجهة نظر.

هناك عدة طرق لزيادة الثقة في البيانات من البحث النوعي ، وهي:

١. تمديد الملاحظة

تمديد الملاحظة يعني عودة البحث الى الميدان، وإجراء الملاحظات، وإجراء المقابلات مرة أخرى مع المصادر التي قابلها أو مع مصادر جديدة (سوجيونو، ٢٧٠:٢٠١٢). ٣٥. من خلال تمديد الملاحظة، سيحصل الباحثون على الكثير من البيانات من المخبرين التي لم يتم الحصول عليها من قبل.

٢. التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر غير البيانات لأغراض التحقق أو للمقارنة مع البيانات. طرق التثليث التي يستخدمها الباحثون هي الفحص من خلال مصادر البيانات مثل المحفوظات أو نتائج المقابلة أو المستندات الأخرى.

³⁵ Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif, (Bandung: ALFABETA, 2012), hlm 270.

ز. أسلوب تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات النوعية بشكل استقرائي ، أي أن البحث النوعي لا يبدأ من الاستنتاج النظري ولكنه يبدأ من الحقائق التجريبية. يذهب الباحثون إلى الميدان ، ودراسة ، وتحليل وتفسير ، واستخلاص النتائج من الظواهر الموجودة في هذا المجال. طريقة تحليل البيانات هي مرحلة في البحث بعد اكتمال جمع البيانات. لأنه من خلال تحليل البيانات ، ستتم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها للحصول على إجابات للمشكلات الحالية. وفقًا للبيانات التي تم الحصول عليها، في هذا البحث، جمع الباحثون وتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث الميداني. ثم بحثوا بالنظريات المتعلقة بالمشكلة قيد البحث، ثم يتم استخلاص النتائج لإيجاد النتائج. سيتم بعد ذلك عرض نتائج تحليل البيانات بشكل وصفي.

ح. إجراءات البحث

تختلف تصاميم البحث النوعي كثيرًا عن تصاميم البحث الكمي. لذلك فإن المراحل والإجراءات التي يجب اتباعها لإجراء البحث النوعي تختلف أيضًا عن مراحل البحث الكمي. المراحل التي يجب اجتيازها في البحث النوعي هي كما يلي:

١. تحديد تركيز البحث

يختار البحث النوعي الموضوع المراد دراسته. في البداية ، تكون المشكلة المراد دراستها عامة جدًا ، وتدرجيًا تركز بشكل أكبر على أشياء أكثر تحديدًا. تعتمد المشاكل على نوع البحث الذي يتم إجراؤه. إن صياغة المشكلة لها خطة مهمة في توجيه البحث ومن المرجح أن تشهد كل مشكلة تمت صياغتها تغييرات.

٢. تعديل نموذج البحث مع النظرية الموضوعية المختارة

يجب أن تكون الطبيعة الاجتماعية التي نراها في البحث النوعي متوافقة مع المرجع النظري. في مجال البحث النوعي يمكن أن تؤدي النتائج إلى ظهور نظريات جديدة. يجب أن تكون النظرية الجديدة متوافقة مع النموذج الذي تنتجه النظرية.

٣. تحديد مصادر البيانات

لم يتم العثور على تعريف السكان وأخذ العينات الصارم في البحث النوعي. أخذ العينات في البحث النوعي في أخذ العينات الهادف. الهدف من أخذ العينات هو الكشف عن أكبر قدر ممكن من المعلومات الشاملة فيما يتعلق بموضوع المشكلة قيد الدراسة. لا يجب أن يكون أخذ العينات ممثلاً للسكان ولكن يجب أن يمثل المعلومات بشكل عام.

٤. تحديد مراحل البحث

في البحث ، تتم صياغة كيفية إجراء عملية البحث من مرحلة إلى أخرى. وتشمل هذه المراحل ثلاث مراحل وهي:

١. مرحلة التوجيه

٢. مرحلة الاستكشاف

٣. قم بالتحقق من النتائج النهائية

٥. ضبط الأجهزة

في البحث النوعي أداة البحث هي الباحث نفسه. يعد استخدام العديد من الباحثين المنظمين للنظر في موضوع واحد مفيدًا جدًا للحصول على المعلومات المطلوبة. تعتمد حدة ومرونة المعلومات التي تم الحصول عليها على جودة الباحثين النوعيين أنفسهم.

٦. التخطيط لجمع البيانات

لم يتم تحديد وقت جمع البيانات في البحث النوعي بدقة. للحصول على المعلومات وفقًا لأهداف البحث ، يعتمد الباحثون على تقنيات جمع البيانات ، على سبيل المثال: المقابلات ، والملاحظة ، وتحليل الوثائق. يتم تسجيل كل البيانات التي تم جمعها بشكل جيد. السجل مقسم إلى فيديليتاس (fedelitas) وأبعاد هيكلية. فيديليتاس (fedelitas) هي قدرة الباحثين على إظهار الأدلة من البحث الميداني والشرائح وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه ، يتعلق البعد الهيكلي ببنية المقابلات والملاحظات.

٧. إجراءات تحليل الخطة

يتم إجراء تحليل البيانات النوعية في العملية وكذلك بعد انتهاء البحث. إلى جانب الملاحظة ، يتم تحليل معنى السلوك الذي يتم ملاحظته من أجل تطوير الفرضيات والنظريات. تحليل البيانات هو ترتيب يتبع نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى. يشمل تحليل البيانات تنظيم العمل وتوليف البيانات والبحث عن الأنماط. نماذج مختلفة من التحليل التي تم إجراؤها من قبل خبراء البحث النوعي ، يجب على الباحثين النوعيين اختيار أحد النماذج المقترحة ، على سبيل المثال النموذج الذي اقترحه جلاس شتراوس ، بوجدان بيكلين ، لينكولن جوبا ، مايلز هوبرمان ، باتون أو سبرادلي.

٨. التخطيط اللوجستي

يجب تجهيز جميع المعدات اللازمة للبحث النوعي قبل الدخول في المجال. يتم تجميع تخطيط المعدات في خمس فئات ، وهي:

١. ضع في اعتبارك الحاجة إلى المعدات الأولية قبل إجراء البحث

٢. المعدات قبل الرحلة الميدانية

٣. المعدات أثناء وجودها في الميدان

٤ . معدات للأنشطة بعد الرحلات الميدانية

٥ . معدات لإنهاء البحث

غالبًا ما يتم تنفيذ هذا التخطيط في البحث الممول من قبل المشروع. وفي الوقت نفسه ،
نادرًا ما يتم إجراء بحث لغرض إكمال الدراسة.